

تاج العروس من جواهر القاموس

فإنه وضع فاعلاً مَوْضِعَ مَفْعُولٍ وله نَطَائِرٌ وقد يَكُونُ على النَّسَبِ قال اللّائِيثُ : وَإِنَّمَا هِيَ مَعْتُورَةٌ وَهِيَ مِثْلُ عَيْشَةِ رَاضِيَةٍ وَإِنَّمَا هِيَ مَرَضِيَّةٌ . وَالْعَيْتَرُ بِالْكَسْرِ : الْمَذْبُوحُ . وَيُقَالُ : هَذِهِ أَيَّامُ تَرْجِيْبٍ وَتَعْتَرُ . وَعَتَرَ الْمَرْأَةَ عَتْرًا : نَكَحَهَا وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَالْعَيْتَرَةُ : سَاقُ الشَّجَرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَعْمَانُ الشَّجَرَةِ : عَيْتَرْتُهَا وَعَمُّودُهَا الشَّجَرَةُ انْتَهَى . وَمَتَرٌ كَمَنْبَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ . وَفِي الْحَدِيثِ ذُكِرَ الْعَيْتَرُ وَهُوَ بِالْكَسْرِ جَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْقَبِيلَةِ . يُقَالُ لَهُ الْمَشْدَرُ الْأَقْصَى ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَلَيْسَ هُوَ تَصْحِيفٌ عَيْرٌ . وَفِي خُرَاعَةِ عَتْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ أَفْصَى بِالْفَتْحِ ذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ وَقِيلَ هُوَ بَزَائِي وَنُونٌ وَسِيَّأَتِي . وَعَتَرُ بْنُ بَكْرٍ بِنْتَيْمِ اللَّاتِ بِنْتُ فَيْرٍ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ وَقِيلَ هُوَ بِإِعْجَامِ الْغَيْنِ وَالْمُوَحَّدَةِ . وَمَحْمَدُ بْنُ عَتْرَةَ الْمَوْصِلِيُّ بِالْكَسْرِ يَرُوي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي الْمُنَى وَحَفِيدَهُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَزِيلٍ بَغْدَادِيٍّ مَعْرُوفٍ . وَمَعْتَرُ بْنُ بَوَّالٍ كَمَنْبَرٍ وَفِي طَيِّبٍ وَبِنْتُهُ عَقْدَةُ بِنْتُ مَعْتَرٍ . وَأَبُو كَعْبٍ بْنُ مَسْعُودٍ بِنْتِ مَعْتَرٍ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ .

عثر .

عَثَرَ كضَرْبٍ وَنَصَرَ وَعَلِمَ وَكَرُمَ يَعَثِرُ وَيَعَثِرُ وَيَعَثِرُ الثَّلَاثَةُ عَنِ اللّٰحِيَّانِيِّ عَثْرًا بِالْفَتْحِ وَعَثِيرًا كَأَمِيرٍ وَعَثَارًا كَكِتَابٍ وَتَعَثَّرَ إِذَا كَبَا . وَقَدْ عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ وَخَرَجَ يَتَعَثَّرُ فِي أَدْيَالِهِ وَعَثْرَبَهُ فَرَسُهُ فَسَقَطَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : عَثَرَ الرَّجُلُ يَعَثِرُ عَثْرَةً وَعَثَرَ الْفَرَسُ عَثَارًا قَالَ : وَعَيْوُبُ الدَّوَابِّ تَجْرِيءُ عَلَى فِعَالٍ مِثْلَ الْعِضَاضِ وَالْعِثَارِ وَالْخِرَاطِ وَالضَّرَاحِ وَالرِّمَاحِ وَمَا شَاكَلَاهَا . مِنَ الْمَجَازِ : عَثَرَ جَدُّهُ يَعَثِرُ وَيَعَثِرُ : تَعَسَّ عَلَى الْمَثَلِ وَأَعَثَرَهُ □□ تَعَالَى وَعَثْرَهُ تَعَثِيرًا فِيهِمَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَخَرَجَتْ أَعَثَرُ فِي مَقَادِمِ جَيْتِي ... لَوْلَا الْحَيَاءُ أُطَرْتُهَا
إِحْضَارًا . هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَعَثَرُ عَلَى صِغَةِ . مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله وَيُرْوَى أَعَثِرُ . وَأَعَثَرَهُ □□ : أَتَعَسَّه . وَالْعَثُورُ : الْمَهْلَكَةُ مِنَ الْأَرْضِيِّينَ قَالَ ذُو

الرُّمَّةُ : .

ومَرَّهُوْبَةُ العَاثُورِ تَرْمِي بِرَكَبِهَا ... إِلَى مَثَلِهِ حَرْفٌ بِعِيدِ
مَنَاهِلُهُ . وَقَالَ العَجَّاجُ : وَبِلَادَةِ كَثْرَةِ العَاثُورِ تُنَازِعُ الرِّيَّاحَ
سَحْجَ المُورِ .

يعني المَتَالِفَ ويروي " مَرَّهُوْبَةُ العَاثُورِ " . من المَجَازِ : العَاثُورُ :
الشَّرُّ والشَّدَّةُ كالعِثَارِ بالكسر يقال : لَقِيْتُ مِنْهُ عَاثُورًا وَعِثَارًا أَي
شِدَّةً وَوَقَعُوا فِي عَاثُورِ شَرٍّ أَي فِي اخْتِلَاطِ مِنَ الشَّرِّ وَشِدَّةٍ . والعِثَارُ
والعَاثُورُ : ما عُثِرَ بِهِ . العَاثُورُ : ما أُعِدَّ لِيَقَعَ فِيهِ أَحَدٌ وَفِي اللِّسَانِ :
ما أُعِدَّ لِيُوقِعَ فِيهِ آخَرَ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ لِلْمُتَوَرِّطِ : وَقَعَ
فِي عَاثُورٍ أَي مَهْلِكَةٍ وَأَصْلُهُ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلأَسَدِ لِيَقَعَ فِيهَا لِلصَّيْدِ
أَوْ غَيْرِهِ . قلت : وَذَهَبَ يَعْقُوبُ إِلَى أَنْ الفَاءَ فِي عَاثُورٍ بِدَلٍّ مِنَ النَّاءِ فِي
عَاثُورٍ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَلِلذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَجَّهٌ إِلَّا أَنَا إِذَا وَجَدْنَا
لِلفَاءِ وَجَّهًا نَحْمِلُهَا فِيهِ عَلَى أَنَّهُ أَصْلٌ لَمْ يَجْزِ الحُكْمُ بِكَوْنِهَا بَدَلًا
فِيهِ إِلَّا عَلَى قُبْحٍ وَضَعْفٍ تَجَوُّزٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ : وَقَعُوا
فِي عَاثُورٍ فاعُولًا مِنَ العَفْرِ لِأَنَّ العَفْرَ مِنَ الشَّدَّةِ أَيْضًا وَلِذَلِكَ قَالُوا :
عَفْرِيْتُ لِشِدَّتِهِ . العَاثُورُ : البِئْرُ وَرَبُّمَا وَصِفَ بِهِ قَالَ بَعْضُ
الحِجَازِيِّينَ : .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لِيَلَّةً ... وَذُكْرُكَ لَا يَسْرِي إِلَيَّ كَمَا
يَسْرِي .

" وَهَلْ يَدْعُ الوَاشُونَ إِفْسَادَ بَيْدِنَا وَحَفْرَ الثَّأْيِ العَاثُورِ مِنْ حَيْثُ
لَا نَدْرِي